

## باب المتنطف

فتحنا هذا الباب منذ أوّل انشاء المتنطف ووجدنا ان يجب فيه مسائل المشتركة التي لا تخرج عن دائمة بحث المتنطف. وبتوسط المسائل (١) ان بعض مسائله باسمه والثاني وجعل اقسامه اعضاء واضحة (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفه تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بد شهرين من ارساله اليها فليكرره سائفا فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكن قد اهلته لسبب كاف

(١) اتفاق ولف

يختص منه على الامن او اذا ايت الخديوية المصرية ان تقوم بما يجب عليها نحو الدولة صاحبة السيادة او ان تقوم بمودها لدول اوربا فالحكومة العثمانية تستعمل حقها في احتلال مصر عسكرياً وبحق حينئذ للحكومة البريطانية ان ترسل جنوداً الى مصر تقوم بما يلزم لازالة الخطر. ثم ان الجنود البريطانية والجنود العثمانية تخرج من مصر حالما يزول السبب الذي دعا الى مجيئها اليه واذا لم يتمكن الجنود العثمانية من الهي الى مصر لسبب من الاسباب قلها ان ترسل مندوباً من قبلها يبقى في القطر المصري مدة بقاء الجنود البريطانية فيه مع قائدها

ومن هذه البنود ايضاً البند السادس وهو ان تدعى كل الدول العظمى الموقعات لمعاهدة برلين ثم سائر الدول التي لها اتفاقات مع الخديوية المصرية للتصديق على هذا الاتفاق. وكتب السر درر مند ولف الى الحكومة العثمانية انه اذا لم تصادق دولة من الدول المجاورة للبحر المتوسط على هذا الاتفاق

مصر. جودت اندي هلال. نرجو ان تشرحو لنا الاتفاق المعروف باتفاق ولف ج. لوف اتفاقان الاول منها تمديد للثاني والظاهر انكم تريدون الثاني ولا محل للشرح فقد كتب لورد ملتر على هذا الاتفاق صفحات كثيرة في كتابه عن مصر حتى لم يبق قولاً لقائل وكتب طيه لورد كرومر ايضاً. وام بدود هذا الاتفاق البند الخامس ومفاده ان تحلّي الجنود الاتكليزية عن القطر المصري بعد ثلاث سنوات من تاريخ الاتفاق (وتاريخ توقيعه ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧) اذا لم يحدث في غضون ذلك خطر خارجي او داخلي يستلزم تأجيل الجلاء فاذا حدث خطر تأخر ثم تحلّي حينما يزول الخطر وتبقى ادارة الجيش المصري العامة في يد انكلترا سنتين بعد الجلاء (ولكن لم يذكر في هذا الاتفاق تعريف الخطر الذي يستلزم تأجيل الجلاء ولا من يحكم بانّه يستلزم ذلك) واذا خيف ان تغزى مصر او يقع فيها اضطراب داخلي

في الثلاث السنوات الاولى فانكثرتا تمدد ذلك من قبيل اخطر على مصر الذي يجيز لها تأجيل الجلاء.

ويقول البند السابع انه يجب التصديق على هذا الاتفاق في غضون شهر من توقيعهم وقد صدقت ملكة الانكليز عليه حالاً ولكن السلطان عبد الحميد ابى التصديق عليه خوفاً من روسيا وفرنسا اذ قيل له انه ان صدق عليه ففرنسا قد تحلل سورية وروسيا الرمنية. وبعد تبادل طوبىل غادر السر درومند ولف الاستانة في ١٥ يوليو اي بعد نحو شهرين من توقيع الاتفاق. وطلب السلطان بواسطة سفيره في لندن ان يبىد المذكرة في شأن هذا الاتفاق فكان جواب لورد مسيري انه ما دام السلطان يتقاد الى بعض المشيرين الذين يحملونه اليوم على تقض ما اثبتت اسس فكل اتفاق جديد عرضه للتقض كما تقض الاتفاق الاول

(٢٦) عليه لورد كرومر

ومنه . نرجو ان نشرها لنا الخطبة الرنانة التي القاها لورد كرومر قبيل رحيله من مصر

ج . نشرناها في المقلم الذي صدر وقت القاها ونشرناها ايضاً في جزء يونيو من المقتطف سنة ١٩٠٧ في مقالة عن لورد كرومر فيها صورته

(٢٧) وصفة لقوية الشعر

الاسكندرية . يوسف اندي غبور  
ذكرتم في المجلد ٢٧ من المقتطف صفحة ١٢١٠ وصفة لقوية الشعر وفي مقتطف يوليو الماضي صفحة ٧٧ وصفة اخرى قايتها اقوى فعلاً في لقوية الشعر

ج . ان فعل الاثنتين يتوقف بالاكثر على الذبان الهندي الذي هو الدرّاج والظاهر ان الاولى اقوى لان فيها ايضاً صيغة الفليفة وزيت البترول وكلاهما من مقويات الشعر وزد على ذلك ان الماء كثير في الثانية فيضعف فعلها . ولكن الوصفة التي تفيد الواحد لا يلزم ان تفيد كل احد غيره كما افادته لاختلاف الاسباب التي تضعف الشعر واختلاف مقدار المادة التي تفرزها الغدد الدهنية وثاين الشعر

(٢٨) زيت الغاز لقوية الشعر

ومنه . ألا يمكن ابدال زيت الغاز المذكور في الوصفة الاولى بنير أو لا يمكن ان تضاف اليه مادة تزيل رائحته

ج . يمكن الاستغناء عنه مطلقاً لان فائدته غير كبيرة . ويمكن ان تزيل رائحته باضافة الطيوب القوية الرائحة ولكن تصير الوصفة غالية الثمن

(٢٩) اشتعال زيت الغاز

ومنه . ألا يخشى من اشتعال وصفة فيها زيت الغاز من الاشتعال اذا دنا من النار  
ج . نعم اذا بل ثباتها بها ولكن اذا

(٦) حفظ البرئقال

بني سويف - علي افندي اسلام .  
كيف يمكن حفظ البرئقال بضعة اشهر لكي  
يؤكل في آخر السنة

ج . لا بد لحفظ البرئقال وكل الاثار  
طرية من امرين الاول ان تكون خالية من  
الرض لانها اذا رضت دخلتها ميكروبات  
الفساد والاختار في مكان الرض وهرأتها .  
والثاني ان يمنع تغير الماء منها والا جفت من  
نفسها بجحر الماء فاذا كان قشرها لا يمنع التبخر  
كقشر البرئقال فلا سبيل لحفظها الا اذا  
دهن بمادة صمغية تسد مسامه وتمنع تبخر  
العصارة منه . واللف بالورق الصايل يفيد  
بعض الفائدة ولا سيما اذا كان الاقليم وطباً  
غير جاف واما الاقليم الجاف كاقليم الصعيد  
فتتبخر فيه عصارات الاثار وتجف ولو لفت  
بالورق

(١٠) اللبن الكبير النمر

كوم حماده - احد القراء - اعرف رجلاً  
كثير الشعر جداً اشعره نابت في اظلم جسمه  
نبتاً كثيفاً جداً فما هو سبب ذلك

ج . الاصل في الانسان ان لا يكون  
يادي البشرة . فزوال الشعر الطويل من  
اكثر جسمه طارياً بطراً عليه مدة تدريجاً  
في الارتقاء بدليل ان بدن الجنين يكون  
مكسواً بشعر طويل قبل ولادته وان ابدان  
كل الحيوانات الشبيهة بالانسان مكسوة

دهن شعره بدرهم مثلاً منها فلا خوف عليه

(٦) اهما بعض العقاقير

ومنه . ما اسم اللوندا وصيغة اللبان  
الهندي وصيغة الغليغلة وخلاصة الجابورندي  
السائلة بالافرنجية المعروفة في مخازن الادوية  
ج . اللاوندا Lavander وصيغة  
اللبان الهندي Tinctura Cantharidis  
وصيغة الغليغلة Tinctura Capsicum وصيغة  
الجابورندي Tinctura Jaborandi ونظن  
ان كل صيدلاني قانوني في هذا القطر يعرف  
المراد بهذه الاسماء اذا سمعها بالعربية .

(٧) جمود الغليسرين

ومنه . ان الغليسرين يجمد في الشتاء  
افلا يمكن ابداله بزيت اللوز

ج . لا يجمد الغليسرين النقي الا اذا  
هبطت الحرارة الى الدرجة ٤٠ تحت الصفر  
واذا كان ممزوجاً بنمبره رسبت منه بلورات  
على درجة الصفر وزيت اللوز يجمد ليله

(٨) الادمان لتقوية الشعر

ومنه . كيف تستعمل الادمان التي  
توصف لتقوية الشعر

ج . الغالب ان يترك بها جلد الراس بين  
مغازز الشعر في المساء قبل النوم واذا كانت  
كثيرة المادة الدهنية او الزيتية فيجوز غسل  
الرأس منها بالماء والصابون في الصباح اذا  
انف المرء من بقائها على رأسه

عموماً من غير ضرر يلحق بالصحة  
ج الدواء الافيد والارخص تلك الدواء  
والجري حسب قوانين الصحة اي الاعتدال  
في الاكل والعمل والسهر والنوم فالفلاح  
الذي يعمل كل يوم عشر ساعات في النيط  
ويأكل خبز الليرة والشعير وينام عند غروب  
الشمس ويقوم عند شروقها ولا يأكل اللحم  
الأناجراً لا يحتاج الى دواء يقوي به دمه  
وجسمه . وكان هذه الظروف جازة الثانية  
والسنتين ولم ينجح الى دواء يقوي به دمه  
وجسمه لانه يرى الاعتدال في كل شيء  
خير دواء . والذين يكثر من شرب  
الادوية القوية للدم والجسم ولو باشارة  
الاطباء قلما يقرون كالذين يتبعون قوانين  
الصحة . ولكن اذا اصيب المرء بمرض اضعف  
او ولد ضعيف البنية يُخطئ والديه فقد لا  
يستغني عن دواء يقويه . والادوية التي  
تعرض لتقوية الجسم كثيرة اشهرها زيت  
التحلي وشعرات الكيما والحديد  
(١٤) منيات الكتاب

مطر . الخواجه حبيب الياس الزحلاوي .  
في احدي الخطط التي اخطتها لنفسه تولستوي  
فيلسوف الامة الروسية ان يقرأ ويفكر  
بصوت عال . فما هي الحكمة وما الفائدة التي  
تنتج عنها ؟ وهل في اسكان الانسان ان يردد  
ما يجول بافكاره بصوت عال ؟ نعم ان  
للشعراء هيمنة وحركات يدونها وقت النظم

بالشعر فلاجب اذا ظهر الشعر الطويل في  
ابدان بعض الناس احياناً جريباً على ناموس  
الردة اي الرجوع الى الاصل واسباب ذلك  
غير معروفة تماماً ولكن اذا كان والده الرجل  
كثيري الشعر فلا يبعد ان يرث ذلك منها  
كليها وتأتي هذه الصفة اقوى فيه منها فيها  
(١١) ازالة شعر البدن

ومنه . حل يمكن ازالة هذا الشعر بدون  
ان يبيت مرة اخرى وبدون ان يحصل ضرر  
ما للجسم وماذا

ج ان ذلك يمكن بالكهربائية ولكنه  
عمل شاق متعب مؤلم كثير النفقة اذ لا بد  
من كي كل شعرة على حدها من اصلها بارتين  
كهربائيتين فاذا وجدت شعرات قليلة في  
الوجه تشوهه كأن تفرق الحاجبين عند الذين  
يكرهون فرسها ارق وجوه النساء فازالتهما  
بالكهربائية ممكنة ونفقتها حينئذ قليلة ولكن  
ازالة الشعر من البدن كله عمل لا يطاق ولو  
امكن نظرياً

(١٢) فائدة الشعر في البدن

ومنه . ما فائدة الشعر الكثير في  
بدن هذا الرجل  
ج . لا فائدة منه غير الدلالة العملية على  
اصل الانسان عند الذين يقولون بارتقائه  
من الحيوان

(١٣) دواء لتقوية الجسم

ومنه ما اليد دواء لتقوية الدم والجسم

والاغاني وتمهيد الاخلاق والعقد الفريد  
وحضارة الاسلام وما جمع في مجاني الادب  
ونخب الملح

(١٦) اسباب النشاط

ومئة . كنت قرأت مقالة لاحد مشاهير  
كتاب الانكليز ترجمتها احدي الجلات  
الفرنسية تحت عنوان « كيف يكون سقوط  
الممالك » وما جاء فيها ان اهل تلك المملكة  
المائلة نحو السقوط ينغمسون في حمأة الرذائل  
ويرفعون عن الاديان بل يبتدونها ويتهاونون  
بالزواج وكثيراً ما يجاهرون بالمخادمة واستشهد  
الكتاب على صحة قوله بالامة الفرنسية .  
فهل افكاره صحيحة يا ترى ؟ وهل ما حل  
بالفرنسيين اليوم من وبلاات الحروب  
يرشدكم الى الطريق القويم ليجددون شباب  
دولتهم المحبوبة من جميع سكان العالم حتى  
من مبغضهم

ج . ان الانهاس في السكر والفسق  
وما اشبه من الرذائل يضعف القوى الجسدية  
والعقلية فاذا شاع في امة كثير ضعاف الاجساد  
والمعقول فيها واتقل ضعفهم الى نسلهم  
فاضطحت عن مستوى غيرها من الامم التي لم  
يصبها ذلك . اما معتقد الانسان الديني  
فيؤثر فيه بقدر ما يميل به الى الفسقة  
والاستقامة والاجتهاد او البطر والكل  
والاعوجاج . ثم ان الفجاح المادي اسبابه  
ماذية فالناجس طالب النسي ينثني اذا سعى الى

على عكس الناثر الذي يتاجر قلة وراء منصفته  
بدون ادنى حراك وان ينس بفت شفة فهل  
يمكن ذلك وما رأيكم الخالص

ج . يظهر لنا ان تولسوي اعتاد القراءة  
بصوت عالٍ والتكلم ولو همساً وقت التفكير  
فصار ذلك من منبهات اعصابه . واثلة هذا  
كثيرة مشهورة فن الناس من لا تنب اعصابه  
للاشتغال العقلية الا اذا شرب خمرأ او اكثر  
من شرب القهوة او تدف عتيونه او حك  
رأسه او فرك جبينه وعلماً جرباً وسبيل الناثر  
في ذلك مثل سبيل الشاعر

(١٥) كتب الادب

ومئة . يتعذر على طلاب الادب اليوم مطالعة  
كتب النوازع العظام والفلاسفة الذين  
انتقوا العالم بافلامهم وخصوصاً من يجهلون  
اللغات الاجنبية فهل تعرفون كتباً لجان جاك  
روسو وتولسوي وشوبنهاور وفيكتور هيجو  
نقلت الى العربية ؟ والرجاء ان اذتنا عن  
الكتب الجليله العربية الواجب مطالعتها

ج . تذكر اننا رأينا ترجمة البعض من  
روايات تولسوي . ورأينا جانباً صغيراً من  
رواية البوتساك ليجو ولا تذكر اننا رأينا  
شيئاً مترجماً من شوبنهاور وجان جاك روسو .  
ومن انفس الكتب العربية نهج البلاغة وكلية  
ودمنة وشرح الله يزي على حماسة ابي تمام

كثيرة النفقات على الفقراء ومن أكبر مشاق الحياة على الذين اعتادوا الراحة والرفاهة . استخدمنا مرة دليلاً من فقراء الاثريانيين في باريس وسألناه كم ولد له فقال ابنة واحدة وشكر الله لان ليس له غيرها فقلنا له لو جرى كل الفرنسيين بجرارك لانقرضت الامة فقال « ان هذا لا اريد له لاني افضل امي على كل الام واريد لها البقاء الدائم وكنتي لا اري لماذا التحمل انا وزوجتي ولادة ثلاثة اولاد مثلاً وتربيتهم ليصيروا جنوداً يداننون عن فلان الوزير او فلان الوالي او فلان الصراف ويحفظون لم اموالم »

ومن المحتمل ان هذه الحرب تحمل الفرنسيين وغيرهم على السير في خطة المانيا وهي الاكثار من المعدات الحربية واتمرن على استعمالها والتوصل بكل وسيلة للكسب والتفوق على الغير . فلا تكون فرنسا قد استفادت منها اديباً لاهي ولا غيرها

الغنى بطريقه اي اذا جدد ودقق ويبحث عن الاماكن التي يتناع منها ارضع المضاع وعن الناس الذين يتعاونونها بجمع كافر وهلم جرا ولكنه لا يفتني اذا قضى عشر ساعات كل يوم راكناً صائماً مصلياً وهذا شأن الزارع فانه اذا اتقن حث ارضه وزرعها وربيها وعزقها وخدمتها اتته بفلات وافرة واذا اعمل ذلك واكتفى بالسيد والتسك باصح المعتقدات الدينية لم يجد ارضه ولا نما زرعه . وهذا شأن الام فان للتجاح المادي طرقاً مادية اذا سارت فيها الامة وصلت الى غايتها واذا لم تسرف فيها لم تصل بل سبقها غيرها اليها

والظاهران الفرنسيين انما اخطأوا كما تمة في تقليل نسلمهم ولولا ذلك لكانوا الآن ستين او سبعين مليوناً ولسهل عليهم مقاومة المانيا وحدم ومن المحتمل ان هذه الحرب تحملهم على المدول عن تقليل النسل وتكن يمد ان يم ذلك الامة كلها لان تربية الاولاد اصعب

## بالاخبار العلمية

بالحلة الانكليزية المعروفة باسم حملة ولجرين في البلاد المنورندية ايام حروب نابليون ولال ان عدد الجنود الانكليزية التي قتلت فيها بلغ ٢١٧ والتي ماتت بالامراض ٢٣ الفاً . وفي حرب روسيا وتركيا سنة ١٨٢٩

الحرب والجراح والامراض انشا السروليم اوسلر مقالة في « الحرب والجراح والامراض » استشهد في مبدؤها بقول من قال « ان المرض هو الذي يحفر قبر الجندي لا المركة » وذكى هذا القول